مادّة علم المعانى:

الدراسة التقويمية في كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين

(*Maddah 'Ilm al Ma'ani: al Dirasat al Taqwimiat fi Kitab al Balaghat al Wadihat li 'Ali al Jarim wa Mustafa Amin*)

Latifatul Mahbubah[1], Ruhana[2], Faizatul Jannah[3], Norul Fitira[4], Hidayatus Shofiatul Hikmah[5]

[1] IAI Al Khairat Pamekasan (*ifalatifatul17@gmail.com*)
[2, 3, 4, 5] IAI Miftahul Ulum Pamekasan

الملخص

علم البلاغة في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنق إحدى مواد يتعلّمه طلبة. يتكوّن تعليم البلاغة على ثلاث مراحل؛ البلاغة I التي تحتوى بها على المبحث "المعاني"، وغيرها "البديع والبيان" هما متوفّر في البلاغة II و III. التفضيل على تقديم الكتب "جواهير البلاغ والبلاغة العربية والتلخيص في وجوه البلاغة وتسهيل البلاغة والإيضاح في علوم البلاغة" كالمراجع في تعليم علم المعانى، تشير إلى عدم مراعاة كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين. ويهدف الباحث إلى معرفة مدى تعقيدات كتاب البلاغة الواضحة لتعليم علم المعاني. يستخدم الباحث منهجًا تفسيريًا بالدراسة المكتبية كنوع البحث من خلال طريقة الملاحظة على النظريات المتعلّقة بالمادة التعليمية وطريقة التقويم على كتاب البلاغة الواضحة بالنسبة على النظريات المتوفّرة. بعد إجراء عملية فهم النظريات وتمّ التقويم مع تحليلها، وصل الباحث إلى معرفة تعقيدات مادة علم المعانى في كتاب البلاغة الواضحة. بعد أن يقوم الباحث بالدراسة، اكتشفت البيانات: ١) كانت مادة المعاني في الكتاب البلاغة الواضحة شبعا عن المعاير المادة التعليمية المتوفرات من ناحية الأهداف وموضوعات الدّرس وطريقة العرض والتقويم، إلا في معيار العالمية Universality. ٢) المادة عارية عن الأشكال والصور. الإقتراحة لهذا البحث هي مراعاة الكتاب البلاغة الواضحة و إتمامه حتى يكون مرجعا في تعليم علم المعانى أمر ضروري.

الكلمات الأساسية: *الدراسة التقويمية، مادة التعليم، علم المعاني، كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين*

Abstrak

Ilmu *balaghah* pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim merupakan salah satu mata pelajaran yang diajarkan kepada mahasiswa. Pengajaran *balaghah* terdiri dari tiga tahap. *Al-Balaghah* I, yang berisi topik '*Al-Ma'ani*', dan lain-lain '*Al-Badi*' dan '*Al-Bayan*' tersedia di *Al-Balaghah* II dan III. Mengutamakan penggunaan buku '*Jawahir al-Balaghah*, *Al-Balaghah al-Arabiyah*, *Al-Talkhish fi Wujuh al-Balaghah*, *Tashil al Balaghah* dan *Al-Idhah fi Ulum Balaghah*' sebagai referensi dalam pengajaran *balaghah* menunjukkan bahwa buku '*Al-Balaghah al-Wadhihah'* karya Ali Al-Jarim dan Mustafa Amin tidak diperhitungkan. Peneliti bertujuan untuk mengetahui sejauh mana kompleksitas buku retorika yang jelas untuk mengajarkan *Al-Ma'ani*. Peneliti menggunakan pendekatan kepustakaan melalui metode observasi terhadap teori-teori yang berkaitan dengan materi pendidikan dan metode evaluasi pada buku '*Al-Balaghah al-Wadhihah'* dalam kaitannya dengan teori-teori yang ada. Setelah melakukan proses memahami teori dan mengevaluasi serta menganalisisnya, peneliti mengetahui seluk-beluk materi pelajaran *Al-Ma'ani* dalam buku '*Al-Balaghah al-Wadhihah'*. Peneliti menemukan; 1) Materi *Al-Ma'ani* dalam buku '*Al-Balaghah al-Wadhihah'* memenuhi standar sebagai materi ajar dari aspek tujuan, topik pelajaran, cara penyajian dan evaluasi. Kecuali standar universalitas. 2) Materi ajar tidak dilengkapi diagram, tabel, gambar, dll. Saran untuk penelitian ini adalah memperhatikan buku '*Al-Balaghah al-Wadhihah'* dan mengembangkannya agar dapat menjadi referensi dalam mengajarkan materi *Al-Ma'ani*.

Kata Kunci: *Studi Evaluatif, Materi Ajar, Al-Ma'ani, 'Al-Balaghah al-Wadhihah' karya Ali Al- Jarim dan Mustafa Amin*

المقدمة

اللغة العربية ليست مادة عادية من المواد الدراسية، و لكنها اللغة القومية، لغة القرآن الكريم و الدين، لغة أبناء العروبة، و سكان الأقطار العربية، و في إحيائها إحياء للدين، و محافظة على القرآن و تمهيد للوطن و العروبة، و في إهمالها إهمال لهذه الشعائر المقدسة و تهاون في شأنها (المنعم عبد سيد العال عبد: ١٨).

في رمز السياسة الوطنية عام ١٩٩٩، أكدت الحكومة أن اللغة العربية كاللغة الأجنبية التي تعليمها لاستيعابها واستخدامها، للتنفيذ العلمي والتكنولوجي في مواجهة المنافسة الحرية حول عصر العولمة، ولأكثر من الإندونيسيين قادرون على تنفيذ الإعلام باللغة الأجنبية. وبجانب ذلك، اللغة العربية هي لغة الدين والثقافة، حتى تنظم اللغة مستقلا في المتستوى الجامعي، اللغة العربية كالمادة الكلية (سفردين تجودين، ٢٠١٧ : ٢٠٦).

قال معلّم علم البلاغة في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنق، أن إحدى مواد يتعلّمه طلبة هي علم البلاغة. البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون (على الجارم ومصطفى أمين، ١٩٩٩: ١٠). ومن تعريف البلاغة نعرف أن البلاغة تأدي إلى معرفة المعنى الحقيقي من الجملة ومن لفظ المخاطب. ولمعرفة هذا المعنى لابد للمتكلم أن يستوعب النحو والصرف، لأن البلاغة لا تفيد عملها إلا صححها النحو والصرف. تأمل عمل السكاكي في مفتاح العلوم، فمن البحث عن "علم الأدب" من خلال النحو والصرف وصل إلى ما أعتبر إبداعا له يغطي على غيره، وهو تنظيم علم المعاني وتأطيره (محمد العمري، ١٩٩٨ : ٩).

يتكوّن تعليم البلاغة في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنق على ثلاث مراحل، هي: ١) البلاغة **I** التي تحتوى بها على المبحث "المعاني" وغيرها "البديع والبيان" هما المبحث في البلاغة **II** و **III** يهددف تعليم البلاغة **I** إلى أن يعرف الطلبة مفهوم المعاني وأقسامه وموضوع البحث وأهميته (توفيق الرحمن، ٢٠١٥:٢).

يفضّل معلّم البلاغة كتبا متنوعة تتمثّل على جواهير البلاغة والبلاغة العربية والتلخيص في وجوه البلاغة وتسهيل البلاغة والإيضاح في علوم البلاغة مرجعا في تعليم البلاغة **I** (توفيق الرحمن، ٢٠١٥:٢). وتظهر الأسئلة من هذه الحالة "لماذا يفضّل المعلّم الكتب السابقة مرجعا في تعليم البلاغة **I** (علم المعاني) دون تفضيل غيرها مثل الكتاب البلاغة الواضحة لعلي جارم ومصطفى أمين؟"، "هل الكتاب البلاغة الواضحة لم يكن جيدا شاملا كاملا كالمرجع لتعليم البلاغة **I** (علم المعاني)؟". ولذا، تدافع الباحث للقيام بالبحث تحت العنوان "علم المعانى في كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين (دراسة تقويمية من ناحية الأهداف وموضوعات الدّرس وطريقة العرض والتقويم)". هذا البحث

يهدف إلى معرفة قيمة الكتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارمي ومصطفى أمين، وبها استفاد معلم البلاغة كثيرا أسسا في اختيار الكتاب البلاغة الواضحة كالمادة التعليمية أم لا.

منهجية البحث

يستخدم الباحث منهجًا تفسيريًا (Rahardjo، 2013)، بالدراسة المكتبية كنوع البحث من خلال طريقة الملاحظة (Creswell، 2014) على النظريات المتعلّقة بالمادة التعليمية وطريقة التقويم على كتاب البلاغة الواضحة بالنسبة على النظريات المتوفّرة. بعد إجراء عملية فهم النظريات وتمّ التقويم مع تحليلها، وصل الباحث إلى معرفة تعقيدات مادة علم المعانى في كتاب البلاغة الواضحة.

نتائج البحث ومناقشتها

هذا المبحث مملوؤة بنظريات تتعلق بها إعداد الكتاب التعليمي أو المادة التعليمية، ولا نفرّق بينهما لكثرة الاتّفاق فيهما من ناحية ما. لذا، أرجو لكم ألّا تجادلوني في تسميّة الكتاب التعليمي بالمواد التعليمية أو عكسها، بل نركّز كثيرا في تقويم كتاب البلاغة الواضحة من ناحية الأهداف وموضوعات الدّرس وطريقة العرض والتقويم.

مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجي تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج (فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف، ٢٠٠٢: ٨١)، وهي المحتوى الذي نرغب في تعليمها للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمة معرفية ومهارية ووجدانية، وهي المضمون الذي يتعلمه الطلاب أو علم ما (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٦: ٢). وقال ناصر عبد الله الغالى

هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التى نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التى تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب (ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، ١٩٩١: ٧). ويتضمن الكتاب التعليمي المواد الدراسية التي يريد المدرّس أن يقوم بتعليمها بقدر الإمكان مطابقة بالأغراض المرجوة. وتتكون المواد الدراسية على الأقل من مادة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والقواعد (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان: ١١١).

من المفاهم السابقة استخلصت الكلمات الأساسية منها، أن المواد التعليمية هي: مجموعة الخبرات التربوية، ومجموعة الحقائق، ومجموعة المعلومات، والمحتوى المعرفية، والمحتوى مهارية، والمحتوى الوجدانية، والوعاء.

اتّفقت من هذه المفاهم الأربعة من المواد التعليمية إلّا المفهوم الثالث لناصر عبد الله الغالى، فإنّ المواد هي الوعاء وليس كان المعلّم وسيلة أو وسيطة للقمة الطالب الجائع بل كان معرّفا الطالب كيفيّة اللقمة من ذلك الوعاء، كما اشتُرط في المدخل التعليمي للنموذج الحاضر المطبّق (K13)، نسمِّيها بالنموذج التعليمي الإكتشافي (Model Discovery Learning) (القانون التربوي، رقم ٢٢ سنة ٢٠١٦).

ورأي ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تراعى فيها الأسس: الثقافة والإجتماعية، والسيكولوجية، واللغوية والتربوية (ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، ١٩٩١: ١٩).

والأسس والشروط والمبادئ والمواصفات التي تعين على إعداد المواد التعليمية وعلى تقويمها. تعتمد على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق فى ضوئها أية مادة تعليمية وهذه

الجوانب (محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٣: ٢٨): الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، والجانب اللغوي

المعاير العامة في تكوين أهداف المواد التعليمية

"الكتاب التعليمي هو الكتاب الأساسي المستخدم في المدارس ويحتوي على المواد التعليمية لترقية الإيمان والتقوى وشخصية الطلبة ومقدارهم على استيعاب العلوم والتكنولوجي وحسهم على الفنون ومقدارهم الأخرى التي تنتظم على معيار التربية الوطانية." (مسنور مصلح، ٢٠١٠: ١٥).

الكلام السابق هو المقرر لوزارة الشؤون التربوية الوطنية النمرة ١١ سنة ٢٠٠٥ تعلّقا لمفهوم الكتاب التعليمي وأهدافه، الآن سأركز إلى الأهداف التي أقدّمها ضوئا عند تحليل الأهداف الداخلية للكتاب بلاغة الواضحة لعلي الجارمى ومصطفى أمين. وتلك الأهداف هي: لترقية الإيمان، و التقوى، و شخصية الطلاب، و مقدارهم على استيعاب العلوم والتكنولوجي، و حسّ الطلبة على الفنون.

المعاير الخاصة في تكوين أهداف المواد لعلم المعاني

قول العرب: *"لكل مقام مقال"* (علي الجارمي ومصطفى أمين، ١٩٩٩: ٢٥٨)، وقال علي الجارمي ومصطفى أمين (١٩٩٩: ٢٥٦-٢٦٢) أن الأهداف من تعليم المعاني في كتابهما هي: (أ) تبيين للطلبة وجوب مطابقة الكلام لحال السامعين والمواطين التي يقال فيها، (ب) أري الطلبة أن القول لا يكون بليغا كيفما كانت صورته حتى يلائم المقام الذي قيل فيه، (ج) تبيين للطلبة وجوب مناسبة حال السامع الذي ألقي عليه، (د) تبيين للطلبة وجوب الإستفادة من الكلام ضمنا بمعونة القرائن، (ه) أري الطلبة أن الكلام يفيد بأصل

وضعه معنا ولكنه قد يؤدي إلى الطلبة معنا جديدا يفهم من السياق وارشد الطلبة إليه الحال التي قيل فيها.

المعاير في تكوين موضوعات الدرس

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التى يمكن أن يختار في ضوئها محتوى المنهج. إلا أننا نوثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إلتصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكلاس مجموعة من المعايير هي ما يلي (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ٦٦):

أ- معيار الصدق *Validity* : يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا عمليا، فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

ب- معيار الأهمية *Significance* : يعتبر المحتوى مهمّا عندما يكون ذا قيمة فى حياة الطالب مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات الت تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أوالإتجاهات الإجابية

ج- معيار الميول والاهتمامات *Interest* : يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب.

د- معيار قابلية للتعلم *Learn ability* : يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم.

هـ- معيار عالمية *Universality* : سيكون المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم لاتعترف بالحدود الجغرافية بين البشر. وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعصر من حوله. وأما في إعداد المواد الذي يعتمد على منهج مستوى الوحدة التعليمية قبل القيام باختبار المواد التعليمية، فلا بد من معرفة معيار الكفائة والكفاءة الأساسية.

المعاير في طريقة عرض المادة

لدينا طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، على جنسين: طريقة الإستقرائية والإستنتاجية. هتان طريقتان لا يقف في الخطوات التعليمية فقط بل خطوات تنظيم المادة، معنا أخر هناك الطريقة الإستقرائية والإستنتاجية في عرض المادة. أما الأوّل، قال محمد أحمد سيد (١٩٩٧: ٣٥٥) أن الطريقة الإستقرائية هي تقديم الناص ثم الأمثلة، وعكسها هي الطريقة الإستنتاجية.

بعد هذا، بعض الأمور التي ينبغي مراعاتها (وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٩٨١: ٢٧٠-٢٧٢):

أ- أن تعرض المادة بحيث تقدم ما يمكن تعلمه لا ما ينبغي أو يجب معرفته .

ب- أن يعتمد العرض الأسلوب المنطقي في عرض المادة اللغوية منها والفكرية بحيث يسبق المعروفُ المجهولَ ، والبسيطُ المعقدَ ، والسهلُ الصعبَ، والمحسوسُ المجردَ، والملحوظُ المعقولَ ، والكلُّ التفاصيلَ .

ج- أن يحسب التوازن بين مجالات المعرفة الإنسانية في إطار من الثقافة العربية الإسلامية مع عدم إغفال الحياة العامة والمشترك بين الثقافات .

د- أن يلاحظ في عرض المادة الترابط بين الموضوعات وأهداف تدريس كل موضوع ونوع المهارة فيه والزمن المخصص له .

هـ- أن يعتمد أسلوب التنوع والمرونة في عرض مادة الكتاب مراعاة للظروف المختلفة للدارسين والفروق الفردية بينهم .

و- أن يقع الكتاب في مجالات تعالج في وحدات تتكون كل منها من عدة دروس .

ز- أن يعتمد السرد والحوار والمعالجة القصصية أساليب لمعالجة النصوص .

ح- أن تعالج جميع المهارات في كل وحدة مع إبراز بعضها على بعضها الآخر وفق الأسس العلمية لتدرج هذه المهارات .

ط- أن تعالج الموضوعات بأساليب شائقة مبتكرة تشدّ الدارسين إليها وترغبهم في عملية التعلم.

ي- أن تصاغ الدروس في إطار يمكن تقديمه بطرق التدريس الحديثة .

ك- أن يعالج الوعاء اللغوي في الكتاب في ضوء قواعد الانقرائية بحيث يحقق لنا هذا حدا أدنى من ضمان مناسبة الوعاء اللغوي للمتعلم في مراحل تدرجه التعليمية من هذا مثلاً أمور تتصل بصعوبة المفاهيم وسهولتها ، وبنوعية الفكرة وكثافتها ، وبطول الوحدة اللغوية وضوابط بساطتها (الجملة والفقرة) ... الخ.

المعاير في تقويم تعليم الأدب

ظهرت أن المواد التعليمية هي مجموعة المواد التي جمعها من مجموعة متنوعة من مصادر التعلم تتم بشكل منهجي. لذلك، المواد التعلم تحتوي على عناصر معينة. ولتقديم مواد تعليمية جيدة، لدينا بالتأكيد لفهم هذه العناصر. من العناصر الموجودة هو التقويم، ووضعه أندي براستووو في أواخر العناصر (أندي براستووو، ٢٠١٥: ٢٨).

العنصر الأخير هو التقييم، لأن في مكون تقييم هناك عدد من الأسئلة الموجهة إلى الطلاب لقياس إتقان الناجح كفاءات التي تتقن بعد عملية التعلم. وهكذا، يمكننا أن نعرف فعالية المواد التي نتخذها أو عملية التعلم التي نحتفظ في التدريس. ثم إذا رأينا كثير من الطلاب الذين لم يتقنونها، اللازمة الإصلاحات عنها وتحسين عملية التعلم (أندي براستووو، ٢٠١٥: ٣٠).

قال الخولي إذا كان الإختبار موضوعيا فلا توجد مشكلة بشأن طريقة التقييم. ولكن المشكلة تنشأ في العادة إذا كان الاختبار مقاليا. ومن أجل التغلب على هذه المشكلة، فمن المستحسن مراعاة ما يلي (محمد علي الخولي، ٢٠٠٠: ١٩١-١٩٣):

أ- من الأفضل أن يكون اختبار الأدب من جزأين: جزء موضوعي وجزء مقالي. ويترك تحديد النسبة بينهما لحكمة الأستاذ وخبرته واختياره رغم أن المؤلّف يرى أنه قد يكون من المناسب تحديد حصتيهما مناصفة: نصف العلامة للجزء الموضوعي ونصفها للجزء المقالي.

ب- من المستحسن أن يقيس الاختبار الواحد العناصر الهامة الثلاثة وهي: المعرفة المعلوماتية والفهم والتعبير. ومن الممكن أن تأخذ المعرفة ٢٠% من علامة الختبار والفهم ٣٠% والتعبير ٥٠%.

ج- في حالة الاختبار المقالي للأدب، لا بد من احتساب جزء من العلامة للصحة اللغوية. هذا يختلف المختلفون على نسبة هذا الجزء، إذ تتراوح النسبة بين ٢٠-٥٠% من العلامة. البعض يرى أن نصف العلامة يجب أن يعطى للصحة اللغوي (الإملاء والقواعد والترقيم) والنصف الآخر للمحتوى والأفكار.

د- في حالة الاختبار المقالي، ينصح بالتصحيح الأفقى للإجابات، وليس التصحيح العمودي. والمقصود بالتصحيح العمودي هو أن يقرأ الأستاذ جميع إجابات الطالب الواحد ويضع له علامة من ١٠٠ مثلا. هذه الطريقة تعني في الواقع تأثر الأستاذ بفكرته المسبقة عن الطالب فور رؤيته لاسم الطالب في رأس الورقة سواء أكان جيدا أم غير ذلك.

التقويم على البلاغة الواضحة

هل مجال علم المعاني في الكتاب البلاغة الواضحة يكون مادة تعليمية؟

بالنظر إلى البنود الأساسية لمفهوم المادة التعليمية عند الخبراء، قد تبين أنه مادة تعليمية لأنه يتكوّن على مجموعة الخبرات التربوية، مثلا: وقال بعض الحكماء لبنه: *يَا بُنَيَّ تَعَلَّمْ حُسْنَ الإسْتِمَاعِ ~ كَمَا تتعَلَّمُ حُسْنَ الحدِيثِ*(على الجارم ومصطفى أمين: ١٣٧).

ثم من ناحية مجموعة الحقائق، قد استوفى هذه مادة المعاني لهذه الناحية بظهور المثال: قال الله تعالى: *﴿ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلاً ١٨ ﴾ *(على الجارم ومصطفى أمين: ١٥٣).

ويليه مجموعة المعلومات الذي قد وجدت في هذه المادة، مثلا: *الكلام إثنان: خبر وإنشاء* (على الجارم ومصطفى أمين: ١٣٩).

وأما لمجال المحتوى المعرفية، مثلا: *لكل جملة من جمل الخبر والإنشاء ركنان: محكوم عليه ومحكوم به* (على الجارم ومصطفى أمين: ١٣٩).

ويليه المحتوى المهارية الذي ظهرت في هذه المادة، مثلا: *ميّز الجمل الخبرية والإنشائية!* (على الجارم ومصطفى أمين: ١٤٣).

وقبل الأخير هو المحتوى الوجدانية الذي ظهرة في هذه المادة مثلا: وقال بعض الحكماء لبنه: *يَا بُنَيَّ تَعَلَّمْ حُسْنَ الإسْتِمَاعِ ~ كَمَا تتعَلَّمُ حُسْنَ الحدِيثِ*(على الجارم ومصطفى أمين: ١٣٧).

أجيرا هو الوعاء الذي ظهرت منه في مادة المعاني إجماعيا، لا يقدّم على الجارمي ومصطفى أمين كلّا من الكلام أو الجمل التي تتعلّق بعلم المعاني بل بعضها، والباقية على ما يطورها الطالب بذهنه. (لاحظ مادة المعاني للكتاب البلاغة الواضحة، ١٩٩٩: ١٣٧-٢٥٨).

هل المادة متفقة مع المعاير الأهدافية في تعليم علم المعاني؟

المعيار الأول هو تبيين للطلبة وجوب مطابقة الكلام لحال السامعين والمواطين التي يقال فيها، هذا المعيار متفقة مع المادة بالنظر إلى المثال: *الخبر الإبتدائي، الخبر الطلبي، الخبر الإنكاري* (لاحظ مادة المعاني للكتاب البلاغة الواضحة، ١٩٩٩: ١٥٥-١٦٦).

المعيار الثاني هو أري الطلبة أن القول لا يكون بليغا كيفما كانت صورته حتى يلائم المقام الذي قيل فيه، هذا المعيار متفقة مع المادة بالنظر إلى المثال: *يجب أن يأكّد الخبر بمؤكّد أو أكثر على المخاطب المنكر حسب إنكاره قوة وضعفا* (لاحظ مادة المعاني للكتاب البلاغة الواضحة، ١٩٩٩: ١٦٦).

المعيار الثالث هو تبيين للطلبة وجوب مناسبة حال السامع الذي ألقي عليه، هذا المعيار متفقة مع المادة بالنظر إلى المثال: *الأمر طلب الفعل على وجه الإستلاء، وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام كالإرشاد والدعاء... إلخ* (لاحظ مادة المعاني للكتاب البلاغة الواضحة، ١٩٩٩: ١٧٩).

المعيار الرابعة هو تبيين للطلبة وجوب الإستفادة من الكلام ضمنا بمعونة القرائن، هذا المعيار متفقة مع المادة بالنظر إلى وجود البحث في الإيجاز والإطناب والمساواة (لاحظ مادة المعاني للكتاب البلاغة الواضحة، ١٩٩٩: ٢٣٩).

المعيار الأخير هو أري الطلبة أن الكلام يفيد بأصل وضعه معنا ولكنه قد يؤدي إلى الطلبة معنا جديدا يفهم من السياق ورشد الطلبة إليه الحال التي قيل فيها، المثال من استفاء هذا المعيار كمثل المثال للمعيار الرابعة.

هل المادة متفقة مع المعاير في تكوين موضوعات الدرس؟

كانت مادة البلاغة في البلاغة الواضحة صدقا *Validity* بالنظر إلى محتواها واقعيا وأصيلا وصحيحا عمليا، بجانب ذلك، تمشي المادة مع الأهداف الموضوعية كما قد شرحت سابقا. أما من ناحية معيار الأهمية *Significance* فهي أي المادة قد استوفى منه بالنظر إلى أن الطلبة يعتقدها مهما لأنها وسيلة لتعبير الكلام الجميلة ولفهم المعنى الحقيقي من ناس يتكلم معه، بهذا الحال سيكون الطلبة أن يهتمّ *Interest* بها أي مادة المعاني كثيرا. هذه المادة أيضا قابلية للتعلم *Learn ability* نظرا إلى استيطاعة الطلبة في فهمها، وهذه المادة لا تُعدّ

صعبا أو عكسها، معنا آخرا أنها مقبول للتعلم عندى طلبة الجامعة. ولكن المادة غير عالمية *Universality* بالنظر إلى الأمثال التى لم تمسّ مجلات غير الشعر العربي والقرآن الكريم والأحاديث النبوية حسب هناك مجلات أخرى مثل الإجتماعية والإقتصادية وغيرهما.

هل المادة متفقة مع المعاير في طريقة عرض المادة؟

يفضّل على الجارمي ومصطفى أمين الطريقة الإستنتاجية في عرض مادة المعاني في الكتاب البلاغة الواضحة. هذه الطريقة مناسبة لعرض مادة المعاني لأنها تتكون على مجموعة القواعد التى أراد المعّلم الطلبة لفهمها لا حفظها. وأيضا يفضّل المنهج المقرر (k13) الطريقة الإستنتاجية عند تعليم علوم الحساب التي فيها مجموعة القواعد مثل الرياضيات والفزيا وكذلك اللغة الثانية.

وكذلك بارتباط بين الموضوعات وأهداف تدريس، إذا نلاحظ كثيرا الموضوعات (تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء، الخبر، الغرض من إلقائه، أضرُبه، خروجه عن مقتضى الظاهر، الإنشاء وأقسامه إلى طلبي وغير طلبي، الإنشاء الطلبي وأقسامه، الأمر، النهي، النداء، القصر، الفصل والفصل، الإيجاز والإطناب والمساواة) عرفنا على أن الموضوعات منظّمة بطريقة التخصيص *deductive*، من أوائل المادة حسب المفهوم الإجمالي إلى أواخر المادة حسب المفهوم التفصيلي عن علم المعانى.

هل المادة متفقة مع المعاير في تقويم تعليم الأدب؟

المادة متوافرة بالكتاب الإضافي، وهناك مجموعة الأجوبة من الأسئلات الموجودة بالكتاب الأساسي، هذا الحال يمكن المعلّم أن يعلّم الطلبة سهلا. وأما التقويم لمادة المعاني في الكتاب البلاغة الواضحة هو في أوائل المادة قبل أن يدخل إلى الشرح، كما ثد سبق الشرح أن هذا الكتاب يقدم الطريقة الإستنتاجي.

من عيوب تقويمية تدورها في هذا المادة هو عدم الاختبار الموضوعي على حسب الاختبار الموضوعي له الإجابة الثابة، اختلافا مع الاختبار المالي الذي فيه الإجابة المختلفة عند الطلبة. فبهذا لا بد للمعلّم أن يقرء إجابات الطلبة واحدا فواحدا بحذّار.

الخلاصة

أولا، هذه المادة عارية عن الأمثلة البلاغية في المجال العامة مثل معرفة الجمل في القوانين أو نص الخطبة من العلماء أو غيرها. نعتقد أن الزيادة مثلها في هذا المادة سيكون جيدا، برغما أن من أهداف مادة المعاني في الكتاب البلاغة الواضحة هي تسهيل الطلبة عند فهم كلام الله عزّ وجلّ وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكي يكون الطلبة يستفيد كثيرا من هذه المادة في حياتهم اليومية.

ثانيا، المادة عارية عن الأشكال والصور بعد أن لا نشكّ أن للأشكال والصور لهما دور مهمّ في كتاب تعليمي واحد لأن بهما تسهيل الطلبة في فهم المواد التعليمية.

References

al Jarim, Ali, Mustafaa Amini. 1999. *Al Balaghat al Wadihat* (Al Maktabat al ‘Ilmiat: Dar al Ma’arifi).

Al Qanun al Tarbawiy, No. 22 (2016).

al Rahman, ‘Abd bin Ibrahim al Fawzan, etc. 2011. *Durus al Dawrat al Tadarubiat li Mu’alim al Lughat al ‘Arabiat li Ghayra al Naatiqin biha: al Janib al Nuzraa* (Muasasat al Waqf al Islami).

Andi Prastowo. 2015. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif Menciptakan Metode Pembelajaran Yang Menarik Dan Menyenangkan*. Jogjakarta: DIVA Press.

Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative and Mixed Methods Approaches* (4th ed., Vol. 7, Issue 2). SAGE Publication, Inc.

Khauli, Muhammad Ali al. 2000. *Al Ikhtibarat al Lughawiyat* (Al Urdun: Dar el Fallaah li al Nasyr wa al Tawzi').

Masnur Muslich. 2010. *Writing Books – Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks*, Cetakan I. Yogyakarta.

Mun'imi, Abdul Abdu Sayyid al 'Ali. tt. *Turuq Tadris al Lughat al 'Arabiyat* (al Qahirah: Dar Gharib lil Tiba'ah wal Nasyr wal Tauzi').

Nadwat Ta'lim al Lughat al 'Arabiyah li Ghayri al Nathiqina biha. Al Madinah al Munawwarah, 1-7 Jumadil Awwal, 1401 H. Al Kuwait, 7-16 Jumadil Akhirah, 1401 H. Al Dawhat, 1-3 Rajab, 1401 H, Volume 2.

Naqah, Mahmud Kamil al, Rusydi Ahmad Tuaemah. 1983. *Al Kitab al Asasiy li Ta'lim al Lughah al 'Arabiyah lil Nathiqina bi Lughat Ukhra; I'daduhu, Tahliluhu, Taqwimuhu* (Mecca al Mukarramat: Jami'at Ummu al Qura).

Nashir Abdullah al Ghali, Abdul hamid Abdullah. 1991. *Usus I'dad al Kutub al Ta'limiyat li Ghairi al Nathiqiina biha* (Riyadh: Dar El Ghali).

Rahardjo, M. (2013). *Pak, Enaknya Saya Meneliti Apa? December*, 7–11.

Sayyid, Muhammad Ahmad. 1997. *Tara'iq Tadris al Lughat al 'Arabiati,* Cet- 2 (Damaskus: Manshurat Jami'at Dimashq).

Shafruddin Tajudin. 2017. *Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Sekolah Dasar Untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa*. Jurnal Parameter_volume 29_No.2.

Taufiqurrohman. 2015. *Materi Kuliah Ilmu Balaghah I ma'ani.* Dokumen dari https://www.taufiq.net/2015/03/materi-kuliah-ilmu-balaghah-i-maani.html?m=

Tu'aimat, Rushdi Ahmad. 1986. *Al Marji' fi Ta'lim al Lughat al 'Arabiat li al Naatiqin bi Lughat Ukhraa*, al Qism al Awal. (Mecca: Jami'at Ummi al Quraa).

Tu'aimat, Rushdi Ahmad. 1989. *Ta'lim al 'Arabiat li Ghayr al Naatiqin biha wa Manahijih wa Asalibihu* (Al Ribati: Isisco).

Umari, Muhammad Al. 1997. *Al Balaghah al 'Arabiyah-al Ushul wa al Imtidadat, Jami' al Huquq Mahfuzah*. Cet-1.

Younus, Fathi Ali dan Mohamed Abdel Raouf. 2003. *Al Marji' fi Ta'lim al Lughat al 'Arabiat lil Ajanib "Min al Nazariat wal Tatbiqi"* (Al Qahirah: Maktabat Wahba).